

## مطيات

محكمة الوزراء تحبس العبيدي والسهلاوي وعبدالهادي  
7 سنوات وتغرمهم 243 مليون دولار

## أول وزير يدان لارتكابه أفعالا جنائية في قضية علاج المواطنين بالولايات المتحدة

حسين العبدالله

قررت عزلهم من  
الوظيفة والزمامهم  
برد المبالغ التي  
تسببوا فيهاالمتهمون أخطأوا  
بتصرفاتهم تجاه  
«الصحة» وحملوا  
التزامات ماليةإشراف الوزير  
وفق الدستور  
لا يعفيه من  
الحصول على  
موافقة الجهات  
الرقابية

المحكمة

أسدلت محكمة الوزراء، أمس، برئاسة المستشار بدر الصرعاوي وعضوية المستشارين طلال المطر وعبدالعزیز الفضل ومحمد الخلف وصالح الحوطي، الستار على أول بلاغ يصل إليها منذ صدور القانون عام 1995 بشأن محاكمة الوزراء، وذلك بحكمها التاريخي بحبس كل من وزير الصحة السابق د. علي العبيدي ووكيلي الصحة السابقين خالد السهلاوي ومحمود عبدالهادي وممثل شركة أميركية في الكويت، لارتكابهم مخالفات في قضية علاج المواطنين بالولايات المتحدة الأميركية.

وقررت المحكمة، في حكمها الأول من نوعه في تاريخ الكويت، الذي يصدر بإدانة وزير جنائيا عن الأفعال المرتكبة في عهده، حبس المتهمين لمدة 7 سنوات مع الشغل، وقررت لكل منهم دفع كفالة 10 آلاف دينار لوقف النفاذ وإلزام المتهمين الأربعة، وبينهم الوزير العبيدي، برد مبلغ 81 مليون دولار، أو ما يعادلها بالدينار الكويتي، وإلزامهم برد ضعف هذا المبلغ، بما يزيد على 162 مليون دولار.

وقالت المحكمة، في حيثيات حكمها، إنه استقر في بقيةتها واطمان وجدانها إلى ارتكاب المتهمين الأول وزير الصحة السابق والثاني والثالث ووكيلين في وزارة الصحة، وهم موظفون عمويون مكلفون بالمحافظة

على مصلحة وزارة الصحة، ما نسب إليهم وتعمدوا إجراء تعاقد مع المتهم الرابع ممثل الشركة الأميركية على نحو المسندة إلى المتهمين اكتملت عناصرها القانونية، وتوافرت الأدلة اليقينية على صحتها وصحة إسنادها إليهم، سلامة ماخذ تلك الأدلة وخلوها من ثمة شائبة، وتساندها مع بعضها البعض، وكفايتها مضمونا ومدلولا للدليل على صحة تلك التهم وثبوتها في حقهم بالوصف الذي أسبغته لجنة التحقيق.

وبينت أنه قد استقر في ضميرها، يبين لا يحوطه شك، أن المتهمين في المكان والزمان الواردين بتقرير الاتهام قد ارتكبا الجرائم المسندة إليهم بالكيف والوصف الواردين بتقرير الاتهام، لافتة إلى أن موضوع التهمة الأولى والثانية قد انتظمهما مشروع إجرامي واحد، وارتبطتا ببعضهما ارتباطا لا يقبل الفصل، الأمر الذي يتعين معه عقاب المتهمين الأول والثاني والثالث بالعقوبة المقررة لأشدها، وهي عقوبة الجريمة موضوع التهمة الأولى.

وقالت المحكمة في حكمها إن الأوراق تضمنت صورة ضوئية من رد إدارة الفتوى والتشريع المؤرخ 2016/4/27 على كتاب المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق المؤرخ 2014/4/12 بشأن مدى جواز استمرار تنفيذ

المناقصات المركزية، مع منح الشركة تسهيلات كبيرة ترتب عليها التزامات مالية على الوزارة. ولفتت المحكمة إلى أن التهم المسندة إلى المتهمين اكتملت عناصرها القانونية، وتوافرت الأدلة اليقينية على صحتها وصحة إسنادها إليهم، سلامة ماخذ تلك الأدلة وخلوها من ثمة شائبة، وتساندها مع بعضها البعض، وكفايتها مضمونا ومدلولا للدليل على صحة تلك التهم وثبوتها في حقهم بالوصف الذي أسبغته لجنة التحقيق.

وبينت أنه قد استقر في ضميرها، يبين لا يحوطه شك، أن المتهمين في المكان والزمان الواردين بتقرير الاتهام قد ارتكبا الجرائم المسندة إليهم بالكيف والوصف الواردين بتقرير الاتهام، لافتة إلى أن موضوع التهمة الأولى والثانية قد انتظمهما مشروع إجرامي واحد، وارتبطتا ببعضهما ارتباطا لا يقبل الفصل، الأمر الذي يتعين معه عقاب المتهمين الأول والثاني والثالث بالعقوبة المقررة لأشدها، وهي عقوبة الجريمة موضوع التهمة الأولى.

وقالت المحكمة في حكمها إن الأوراق تضمنت صورة ضوئية من رد إدارة الفتوى والتشريع المؤرخ 2016/4/27 على كتاب المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق المؤرخ 2014/4/12 بشأن مدى جواز استمرار تنفيذ



علي العبيدي



بدر الصرعاوي

العقد مع الشركة الأميركية بعد زيادة نسبتها بواقع 25% بوجه بضرورة طلب موافقة لجنة المناقصات المركزية على تلك الزيادة للاستمرار بالعمل. وأضافت أنه ثبت من الاطلاع على كتاب وكيل ديوان المحاسبة المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 أن الشركة الأميركية بواقع 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق مؤرخة في 13/4/2015 بوجوب الالتزام ببند العقد وتطبيق أحكامه لتكون النسبة المستحقة للشركة 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من كتاب رئيس المكتب الصحي بواشنطن المؤرخ 2015/9/4 والموجه إلى المتناقصات المركزية على تلك الزيادة للاستمرار بالعمل. وأضافت أنه ثبت من الاطلاع على كتاب وكيل ديوان المحاسبة المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 أن الشركة الأميركية بواقع 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق مؤرخة في 13/4/2015 بوجوب الالتزام ببند العقد وتطبيق أحكامه لتكون النسبة المستحقة للشركة 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من كتاب رئيس المكتب الصحي بواشنطن المؤرخ 2015/9/4 والموجه إلى المتناقصات المركزية على تلك الزيادة للاستمرار بالعمل. وأضافت أنه ثبت من الاطلاع على كتاب وكيل ديوان المحاسبة المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 أن الشركة الأميركية بواقع 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق مؤرخة في 13/4/2015 بوجوب الالتزام ببند العقد وتطبيق أحكامه لتكون النسبة المستحقة للشركة 27.5 في المئة، وصورة ضوئية من كتاب رئيس المكتب الصحي بواشنطن المؤرخ 2015/9/4 والموجه إلى المتناقصات المركزية على تلك الزيادة للاستمرار بالعمل.

وبينت أنه قد استقر في ضميرها، يبين لا يحوطه شك، أن المتهمين في المكان والزمان الواردين بتقرير الاتهام قد ارتكبا الجرائم المسندة إليهم بالكيف والوصف الواردين بتقرير الاتهام، لافتة إلى أن موضوع التهمة الأولى والثانية قد انتظمهما مشروع إجرامي واحد، وارتبطتا ببعضهما ارتباطا لا يقبل الفصل، الأمر الذي يتعين معه عقاب المتهمين الأول والثاني والثالث بالعقوبة المقررة لأشدها، وهي عقوبة الجريمة موضوع التهمة الأولى.

المطالبة ببطان التحقيق  
في غير محلها

قالت المحكمة إنه بالنسبة لما أثاره الدفاع عن المتهم الثاني، بطان التحقيق، الذي تم بمعرفة لجنة التحقيق لعدم إجرائه بمعر أعضاء اللجنة مجتمعين أو إثبات نذيتها للعضو أو أكثر من أعضاء إجراء التحقيق، فهو في غير محله، إذ من المقرر قانونا وعلى ما ج به نص المادة الثالثة من القانون رقم (88) لسنة 1995 في شأن محاكمة الوزراء أنه «تشكل لجنة التحقيق من ثلاثة من المستشارين الكويتيين بمحكمة الاستئناف... وتختص هذه اللجنة دون غيرها بفحص البلاغ التي تقدم... وتتولى اللجنة بصفة سرية بحث مدى جدية البلاغ... وتبين لها جدية البلاغ وأمرت بالسير في الإجراءات ومباشرة التحق بنفسها أو بتبذ واحد أو أكثر من أعضائها لإجرائه، أما إذا تبين عدم جدية البلاغ أمرت بحفظه نهائيا، ويجب أن يكون الحفظ سرياً وبينت المحكمة أن البين من تحقيقات اللجنة المشار إليها أن تلقت بكامل أعضائها البلاغ المقدم للناخب العام إذ وقع جميع أعض اللجنة وسكرتير اللجنة على أوقاها ولا يبطل تلك الأوراق خلوها اسم أحد أعضاء اللجنة طالما وقع في نهاية الورقة بما يفيد حضور وتتمام الإجراء على يديه - يضاف إلى ذلك أن محاضر أعمال اللجنة ومحركات رسمية ولا سبيل إلى إبطالها سوى الطعن فيها بالتزوير. كما يجوز للجنة نذب عضو أو أكثر من أعضائها لإجراء التحق ولم يشترط المشرع إثبات هذا الذنب كتابيا، إذ يجوز أن يتم شفاها ومن ثم يكون ما أثاره دفاع المتهم الثاني في هذا الصدد غير سديد

وصورة ضوئية من رد المتهم الثاني وكيل وزارة الصحة السابق المؤرخ في 17/9/2015 بوجوب الالتزام ببند العقد وتطبيق أحكامه والاستمرار في سداد الدفوعات بموجب فواتير الكترونية فقط. وثبت من الاطلاع على صورة كتاب رئيس المكتب الصحي المقدم من المتهم الأول أن نسبة الخصم المتحصلة من المكتب إلى طبيعته الإدارية البحتة، ولا يقبل المتظلم منه أمام القضاء، ولا تنقضي به الدعوى الجزائية، ولا يقبل من المتهم الذي صدر لصالحه أمر الحفظ، ثم أقيمت الدعوى ضده، أن يدفعها بعدم جواز نظرها، أما أمر الحفظ الذي صدره النيابة العامة بعد تحقيق فهو أمر بان لا وجه لإقامة الدعوى الجزائية، وهذا الأمر له طبيعة قضائية، ويجوز الطعن فيه لما كان ذلك وكان الأمر الصادر من النائب العام بتاريخ 2016/4/20 لم يسبقه تحقيق، ومن ثم فهو لا يقيد سلطة التحقيق والاتهام ويجوز العدول عنه في أي وقت ولا تنقضي به الدعوى الجزائية، مما يضحى معه دفاع المتهم في هذا الشأن لا سند له ويتعين الالتفات عنه.

كما أرفق بسا الأوراق صورة ضوئية لعرض سعر مقدم من الشركة الأميركية لوزارة الصحة في غضون شهر أكتوبر لعام 2017 محرر باللغة الانكليزية يتضمن عرض عمولة قدرها 11 في المئة فقط.

وأوضحت المحكمة أنه «بالنسبة لما دفع به المتهم الثاني من عدم جواز محاكمته لسبق صدور قرار من النائب العام بتاريخ 2016/4/20 بحفظ بلاغ مماثل للواقعة محل الاتهام، فهو مردود، إذ من المقرر أن الأمر الصادر من النيابة العامة يحفظ الشكاوى إدارياً والذي لم يسبقه

**إعلان من**  
**شركة نور للإستثمار المالي ش.ك.ع**

إلى السادة عملاء المحافظ وحملات  
صندوق نور الإسلامي الخليجي

إلتزاماً بتعليمات الجهات الرقابية، ولضمان استمرار تقديم الخدمة بشكل أفضل، تدعو إدارة شركة نور للإستثمار المالي السادة عملاء المحافظ وحملات وحدات صندوق نور الإسلامي الخليجي لمراجعتها لتحديث بياناتهم وتقديم مستنداتهم الرسمية والإقرارات المتأريه:

1. نموذج اعرف عميلك (KYC)
2. نموذج قانون الإمتثال الضريبي (FATCA)
3. نموذج معيار الإبلاغ المشترك (CRS)

خلال ساعات العمل الرسمية للشركة من (8:30 صباحاً حتى الساعة 2:30 بعد الظهر) وعلى العنوان المبين أدناه

للاستفسار يرجى الإتصال على هاتف البداية رقم: 1818080 داخلي (5793 - 5730) أو مباشرة هاتف: 24645793 - 24645730.

العنوان: تقاطع شارع الجهراء وطريق المطار - مبنى نور - بجانب مجموعة الصناعات الوطنية الفايسية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي

تعلماء المحافظ التواصل على البريد الإلكتروني clientportfolios@noorinvestment.com

لحمله وحدات الصندوق التواصل على البريد الإلكتروني funds@noorinvestment.com

الإدارة

## نحو ربع قرن من العطاء الاقتصادي والسياسي

محمد الفجي يعتذر عن المشاركة في  
انتخابات غرفة تجارة وصناعة الكويت  
مفسدا المجال للشباب الكويتي الواعد

محمد حمود زامل الفجي

أعلن عضو مجلس الأمة الأسبق، السيد محمد حمود زامل الفجي، اعتذاره عن المشاركة في الانتخابات المقبلة لغرفة تجارة وصناعة الكويت، وفتح المجال للشباب الكويتي المعني لأخذ فرصته في عضوية الغرفة ووضخ دم جديد شاب في البرامج الإصلاحية لما فيه خير مستقبل الكويت الواعد، وأعرب الفجي عن خالص الشكر والعرفان إلى عموم الشعب الكويتي والجمعية العمومية التي لولته ثقتها بانتخابه وإلى قائمة الأسرة الاقتصادية على ثقتها ودعمها وكل من ساند مسيرته خلال 28 عاماً من العطاء، وأكد الفجي على ثقته بأن الاقتصاد الكويتي سوف يعطي، بدعم من جهود الغرفة الحكيمة، قدما في مساره بما يحقق الرؤية التنموية الجديدة التي طرحها صاحب السمو الأمير حفظه الله ورحاه، ويذكر أن للفجي تاريخ عريق في عضوية مجلس إدارة الغرفة تصل إلى زهاء ربع قرن من العطاء، منذ عام 1992 وحتى العام الحالي، حيث شارك في لجان الغرفة التي مكنت الكويت في عدد من المحافل الدولية والمحلية؛ وتشهد له مبادراته الإصلاحية وفق برامج اقتصادية خادفة لاسيما بدعم القطاع الاقتصادي الخاص الذي وصفه بأنه قاطرة التنمية الاقتصادية

وهو ما يعني الالتزام الموضوعي بالمعايير الاقتصادية والفنية في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي واستكمال الاطر القانونية والتنظيمية لتكريس الكويت مركزا ماليا وتجاريا. وأكد الفجي أنه على أتم استعداد تام لوضع خبراته العريقة في خدمة غرفة تجارة وصناعة الكويت

أصل أن ينال جيل الشباب العضوية الأكبر في المجلس الجديد، لإعطائهم فرصة صقل مهاراتهم الاقتصادية وتحضيرهم للمساهمة الفعلية للنموذج الاقتصادي الكويت لاسيما وأنهم يتمتعون بالمهارات المعنية المطلوبة لتحقيق هذا الهدف وفق رؤية شبابية تناسب الإنجازات الاقتصادية

تحقيق لنموذج الكويت الاقتصادي.

## Intensify Your Writing

NEW FINISHES!  
SHEAFFER®  
INTENSITYSHEAFFER®  
Pen & Art Supply Co.

RESPECT THE PAST

INVENT THE FUTURE

**YBS**  
شركة أولاد يعقوب بيهباني  
Yacob Behbehani Sons Co.

Behbehani Complex: 22403954

@behbehani1938

www.ybsco.net

عالم بيهباني للساعات  
BEHBEHANI WATCH WORLDAvenues Mall | Jahra Mall  
Kuwait City  
Phone: 22060560